وفريق في السعير قال الفقيه رضي الله عنه معنى قوله الدنيا سجن المؤمن
لان المؤمن وان كان في النعمة والسعة في الدنيا الى ان ما انعم الله تعالى
عليه في الاخرة وادخر له كانه كان في السجن لان المؤمن اذا
حضرته الوفات عرضت عليه الجنة فاذا نظر الى ما قد اعد الله تعالى
له من الكرامة وقيل الكرامة عرف انه قد كان في السجن واما الكافر
اذا حضرته الوفات عرضت عليه النار فاذا نظر الى ما قد اعد الله
من العقوبة عرف انه قد كان في الجنة فمن كان عاقلا لا يكون سرورا
في السجن ولكنه يطلب الراحة فينبغي للعاقل ان ينظر ويتفكر فيما
قد ضرب للدنيا من الامثال لان الله تعالى ضرب للدنيا مثلا
والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا والحكماء ضربوا لها مثلا
والاشياء تصير واضحة بالمثل قال الله تعالى انما مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه من السماء يعني مثل الدنيا في قيامها وزوالها
كماء انزلناه من السماء يعني كمطر انزلناه انزل الله تعالى فاختلط
به نبات الله الارض يعني ان الماء يدخل في الارض فانبت النبات
تنبيه الغافلين قيل الضيافة ثمانية الوليمة للعرس
والخرس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر الهمزة للختان
والوكيرة للبناء والنقيعة للقدوم والعقيقة لسابع الولادة
والوضيمة بفتح الواو الطعام للمصيبة والمادبة بضم الدال
المتخذة ضيافة بلا سبب من شرح مشارق

رجل قال لعبده ان جلست
مع عالم فانت حر يريد
بذلك ان يتعلم منه
فذهب وجلس معه
ساعة عتق لانه اتى
بصورة الجلوس
فكيف لا يقبل عبادة
من يكون في اكثر عمره
من المؤمنين الصالحين
في دار الاسلام

من مدح النبي
شبيهك بدر الليل بل انت نور
وماء الملاحة من وجهك يقطر
فيا زينة الدنيا ويا غاية المنى
فمن ذا الذي عن حسن وجهك يصبر
فما حملت حوى من صلب ادم
ولا في جنان الخلد مثلك اخر

حكاية قال الراوي سمعت ابا النصر السمرقندي رحمة الله عليه
انه قال كان رجل وله امراة وابنان فتوفي رجل وخلف مائة
دينار وعشرين درهما ولم يكن في تلك المدينة تجارة ولا ربح
فقصدوا بلدا اخر وقالوا لو رجعنا هناك اكثر مما نربح ههنا فخرجوا

الى

الى الطريق وكان مع المراة ثلاثة فتصدقت لاجل الله تعالى
ومضوا في الطريق فجاء ذئب واخذ ولدها الصغير ومضيا
حتى ركبا السفينة فغرقت السفينة وغرق اهلها وبقيت
المراة على لوح حتى سعدت النط وسارت حتى بلغت مدينة
وقد فقد ما عندها من الذهب والفضة وغلب عليها الجوع
فتقدمت الى خباز لتشتري الخبز فرات رجلا وابنها في يده فقعدت
وتعلقت بابنها ومضيا الى القاضي فادعت المراة هذا ابني
وادعى الرجل ان هذا غلامي فقال القاضي للمراة ابن ضيعت
ابني قالت المراة في البحر الفلاني غرقت سفينتنا فضاع الابن فقال
للرجل من ابن لك هذا الغلام قال انا رجل ملاح وجدت هذا الصبي
على لوح فاخذت فامر القاضي برد ابنها اليها فرجعت المراة
الى خباز لتاخذ الخبز فاذا بردف ابنها الصغير فقصدت
وتعلقت وادعت المراة انه ابني فقال القاضي للمراة ابن ضاع
منك ولدك فقالت خرجت من البلد الفلاني فجاء ذئب وسلبه
وقال للرجل من ابن لك الغلام فقال انا رجل صياد بكلب
فرايت ذئبا ومعه صبي فصيدت عليه الكلاب فغلبوه واخذته
فامر القاضي برده فرجعت المراة مع الصبيان واخذت الخبز
واشترى سمكين فشقت جوف احدهما فخرج منها جواهر وشقت
جوف الاخر فخرجت منها مائة دينار التي ضاعت فنامت تلك
ليلتها فرات كان قائلا يقول يا حرة هذا خلف ثلاثة ارغفة تنبيه
قال الفقيه رحمة الله عليه اعلم ان لك اربعة من الاعدا فتحتاج
ان تجاهد كل واحد منهم احدهم الدنيا فانها مكارة غدارة
فقد قال الله تعالى فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الاية والثاني بالهوى

فقال عليه السلام ثلاث
اصوات يحبها الله تعالى
صوت الديك والصوت
الذي يقرا القران
وصوت المستغفرين
بالاسحار قال عليه السلام
لا تملؤا القلوب بكثرة
الطعام والشراب
فان القلب
كالزرع يموت كثر
عليه الماء

لكل مراد واذا اراد
ان يركب فرسه في
السفر قرا سبع مرات
يا الهي ويا سيدي
ويا صمدي ويا خالقي
ويا رازقي من عندك
مددي وعليك
يا مفتح فتح ويا مفرج
فرج اللهم اياك
نعبد واياك نستعين بالله

Copyright King Saud University